# أذكار الصباح والمساء
# التحصين من السحر
# والمس ولدغ العقارب



الشيخ أبو عبد اللاه الشاذلى

# أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَحْصِينٌ مِنَ السِّحْرِ وَالْمَسِّ وَالْحَسَدِ وَلَدْغِ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ

---

سُبْحَانَ اللَّهِ 33 الْحَمْدُ لِلَّهِ 33 اللهُ أَكْبَرُ 33

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ

فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2)

إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

(4) الَّذِى يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5)

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، اللهُمَّ أَنْتَ

رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ،

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ

بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي

فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَارْحَمْنِي

إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، سُبْحَانَكَ

اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى

جَدُّكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ

وَذَرَأَ وَبَرَأَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ

رِضَاءَ نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ آيَاتِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ

عَدَدَ صِفَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ أَسْمَائِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ سِعَةَ فَضْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ

سِعَةَ رَحْمَتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سِعَةَ عِلْمِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ

الْحَيُّ الَّذِى لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ حَسْبِيَ

اللهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ وَاللهُ أَكْبَرُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا

مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

فِي الصَّبَاحِ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ

أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا

الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ

فِي الْمَسَاءِ : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ

أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْك

النُّشُورُ ، أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ

اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهَا
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ ،
بِسْمِ اللهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ
التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ
التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ

لَامَّةٍ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ
فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ
إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ
اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَمِنْ قَهْرِ الرِّجَالِ
اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ
وَالْهِرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابٍ فِي النَّارِ وَمِنْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ،
اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ
مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ
لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ
لَا يُسْتَجَابُ لَهَا ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينْ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

تَمْهِيدٌ :

( الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ )

اعْلَمْ نَفَعَنِى اللهُ وَإِيَّاكَ بِمَا عَلَّمَنِى وَعَلَّمَكَ
وَزَادَنَا عِلْمًا : إِنَّمَا كَانَ خَلْقُ اللهِ لِلْخَلْقِ
وَتَعْرِيفُهُمْ بِنَفْسِهِ ، وَخَلْقُهُ الْجَنَّةَ لَهُمُ
لِيُكَرِّمَهُمْ فِيهَا ، وَخَلْقُهُ لِلنَّارِ لِيَفِرُّوا إِلَيْهِ
مِنْهَا ، وَإِرْسَالُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلرُّسُلِ
وَتَجْيِيشُهُ لِلْجُيُوشِ وَغَزْوُهُ لِلْغَزَوَاتِ
وَفَتْحُهُ الْفُتُوحَاتِ ، كُلُّ ذَلِكَ مَا كَانَ
إِلَّا لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ فِى الْأَرْضِ وَإِعْمَارِهَا
وَإِصْلَاحِهَا بِإِقَامَةِ شَرِيعَتِهِ ، وَصِيَانَتِهَا
بِحُكْمِهِ ، وَمِنْ رَحْمَةِ شَرِيعَتِهِ وَحُكْمِهِ :
أَنَّهُ حَرَّمَ الْعُدْوَانَ وَالظُّلْمَ وَالْبَغْيَ ،

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ قُلۡ
إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن
تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن
تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ (33) وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ
سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ (34) الْأَعْرَافُ ﴾
وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ
ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ
يَظۡلِمُونَ (44) يونس ﴾
وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ الظُّلْمَ عَلَى

نَفْسِهِ أَزَلًا قَبْلَ أَنْ يُحَرِّمَهُ عَلَى خَلْقِهِ :

قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( يَا عِبَادِى إِنِّى حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِى ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِى أَهْدِكُمْ ،

يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِى أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِى أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِى إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا

أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِى أَغْفِرْ لَكُمْ

يَا عِبَادِى إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّى فَتَضُرُّونِى

وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِى فَتَنْفَعُونِى ، يَا عِبَادِى لَوْ

أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا

عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ

ذَلِكَ فِى مُلْكِى شَيْئًا ، يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ

وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ

قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى

شَيْئًا ، يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ

وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ

فَسَأَلُونِى فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ

مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِى إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ).

أَخْرَجَهُ : مُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ يَرْحَمُهُمَا اللّٰهُ .

*- لَكِنَّ الْخَلْقَ أَبَوْا إِلَّا أَنْ يَظْلِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْ أَشْنَعِ الظُّلْمِ وَالْبَغْيِ : الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ وَالسِّحْرُ ، وَمَسُّ الْجِنِّ لِلْإِنْسِ .

وَكَانَ مِنْ عَظِيمِ رَحْمَةِ اللّٰهِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَهُ

أَنْ عَلَّمَ عِبَادَهُ مَا يَدْفَعُونَ بِهِ الظُّلْمَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، أَلَا وَهُوَ : ذِكْرُ اللهِ .

قَالَ الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( إِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلَا أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : إِمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فَأَتَاهُ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ اللهَ أَمَرَكَ

بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ وَتَأْمُرُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِهِنَّ وَإِمَّا أَنْ أَقُومَ فَآمُرَهُمْ بِهِنَّ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يَا رُوحَ اللهِ ، لَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّى أَخَافُ إِنْ سَبَقْتَنِى بِهِنَّ أَنْ يُخْسَفَ بِى أَوْ أُعَذَّبَ ، فَجَمَعَ بَنِى إِسْرَائِيلَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرُفَاتِ ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَوَعَظَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، أَمَرَنِى أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، أَوَّلُهُنَّ : أَنْ لَا

تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ
بِاللهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ
مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا فَقَالَ :
هَذِهِ دَارِي وَعَمَلِي فَاعْمَلْ لِي وَأَدِّ إِلَيَّ عَمَلَكَ
، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ
سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ
يُؤَدِّي عَمَلَهُ لِغَيْرِ سَيِّدِهِ ؟ وَإِنَّ اللهَ عَزَّ
وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا ،
فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ
عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ ،

وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِسْكٍ فَكُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ فَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ ، وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ

الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللّٰهِ )

أَخْرَجَهُ : ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ .

*- فَذِكْرُ اللّٰهِ مُمَثَّلًا هُنَا بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَأَذْكَارِ الْمَسَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْسَ فَقَطْ كَسْبًا لِمِلْيَارَاتِ الْحَسَنَاتِ ،

وَتَكْفِيرًا لِعَظَائِمِ السَّيِّئَاتِ ، وَمَجْلَبَةً لِلسَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ وَالسُّرُورِ وَانْشِرَاحِ الصُّدُورِ ، بَلْ هُوَ أَيْضًا تَحْصِينٌ وَوِقَايَةٌ مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَإِبْطَالٌ لِآثَارِ حِقْدِهِمْ وَحَسَدِهِمْ ،

وَفَكٌّ لِلْمَسْحُورِ مِنْ سَحَرَةٍ ،

وَمُعَافَاةٌ لِلْمَمْسُوسِ مِنْ مَسِّهِ .

## [ مَقْصِدِى الشَّرْعِيُّ مِنْ تَأْلِيفِ هَذَا الْكُتَيِّبِ ]

لَمَّا كَانَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَبْنِيَّةً عَلَى التَّيْسِيرِ ، وَلِأَنِّى أَرَدْتُ تَيْسِيرَ السَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ وَانْشِرَاحِ الصُّدُورِ لِجَمِيعِ خَلْقِ اللهِ ، وَجَلْبَ كُلِّ خَيْرٍ وَنَفْعٍ لَهُمْ وَدَفْعَ كُلِّ ضَرَرٍ وَسُوءٍ عَنْهُمْ ، فَقَدْ حَاوَلْتُ جُهْدِى أَنْ أَكُونَ مُيَسِّرًا غَايَةَ التَّيْسِيرِ ، ذَلِكَ لِأَنِّى أَسْتَهْدِفُ بِجَمِيعِ مُؤَلَّفَاتِى - وَكَذَلِك كُنْتُ فِى جَمِيعِ خُطَبِى وَدُرُوسِى - الَّذِينَ جُهِّلُوا بِكَيْفِيَّةٍ مَا ، وَحُرِمُوا بِقَصْدٍ أَوْ بِغَيْرِ قَصْدٍ مِنَ التَّعْلِيمِ ، أَوْ غَيْرِ

الْمُشْتَغِلِينَ بِدِرَاسَةِ الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ .
وَتَيْسِيرًا عَلَيْهِمْ ، وَلِأَنِّى أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَكُونَ
هَذَا الْكُتَيِّبُ مَقْرُوءًا وَمُنْتَفَعًا بِهِ مِنَ جَمِيعِ
خَلْقِهِ ، فَيَكُونَ فِى جَيْبِ وَحَقِيبَةِ الْجَمِيعِ ،
كَذَلِكَ أَنْ يُهَيِّئَ اللهُ لِلْجَمِيعِ تَحْمِيلَهُ عَلَى
أَجْهِزَةِ هَوَاتِفِهِمُ الْمَحْمُولَةِ [ الْمُوبَايِل ].
فَقَدْ :
1 - صَمَّمْتُ عَرْضَ صَفَحَاتِهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ
شَاشَةِ الْمُوبَايِل ، فَإِذَا قُرِئَتْ بِالْوَضْعِ الْأُفُقِيِّ
لِلْمُوبَايِل : كَانَتِ الْكَلِمَاتُ فِى غَايَةِ الْوُضُوحِ .
2 - شَكَّلْتُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْكِتَابِ بِمَا يُنَاسِبُ

قَوَاعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ ،
لِيَكُونَ صَغِيرُ الْحَجْمِ هَذَا مَرْجِعًا فِيهَا لِمِثْلِهِ ،
وَإِعَانَةً لِلَّذِى يَتَهَجَّأُ الْقِرَاءَةَ تَهَجُّؤًا ، وَهُوَ
الَّذِى قَدْ أَخْبَرَ عَنْهُ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ،
وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ
شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ ). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ

السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ ).

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالدَّارِمِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ .

فَمَثَلُ الْمُتَعَتْعِ بِالْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْمُتَعَتْعِ بِقِرَاءَةِ الْعِلْمِ النَّافِعِ سَوَاءٌ أَكَانَ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ أَوْ مَا يَنْفَعُ خَلْقَ اللّٰهِ مِنْ عُلُومِ الدُّنْيَا .

3 - وَذَكَرْتُ صِيغَةً مُجَمَّعَةً لِلْأَذْكَارِ جَعَلْتُهَا أَوَّلَ الْكِتَابِ ، لِيَرَاهَا الذَّاكِرُ أَوَّلَ فَتْحِهِ لِلْكِتَابِ فَلَا يَتَكَلَّفُ عَنَاءَ الْبَحْثِ عَنْهَا بَيْنَ صَفَحَاتِ

الْكِتَابِ فَيَسْهُلُ عَلَيْهِ قَوْلُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً .

4 – وَتَعْظِيمًا لِلْفَائِدَةِ ذَكَرْتُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ وَالْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ وَالْآثَارَ الْمُتَضَمِّنَةَ لَهَا ، وَحَتَّى لَا يَتَشَتَّتَ تَرْكِيزُ الْقَارِئِ وَتَيْسِيرًا عَلَيْهِ : فَقَدِ اخْتَصَرْتُ أَسَانِيدَهَا عَلَى أَوَّلِ رَاوٍ ، وَذَكَرْتُ مَنْ أَخْرَجَهَا فَقَطْ مِنْ أَصْحَابِ :

[ الصِّحَاحِ وَالسُّنَنِ وَالْمُوَطَّأِ وَالْمُسْنَدِ ]

مَعَ حِرْصِي الشَّدِيدِ عَلَى أَنْ تَكُونَ جَمِيعُهَا صَحِيحَةً فَلَا تَقِلَّ عَنْ مَرْتَبَةِ الْحُسْنِ ، أَمَّا مَنْ أَرَادَ دِرَاسَةَ أَسَانِيدِهَا بِطُولِهَا فَلْيَرْجِعْ إِلَى كُتُبِ مُخَرِّجِيهَا . جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَثَبَّتَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الْمُدَاوَمَةِ

عَلَيْهَا ، وَأَكْسَبَنِى وَإِيَّاكُمْ أَجْرَهَا آمِينَ .

تَخْرِيـجُ الْأَحَادِيثِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْأَذْكَارِ :

1 - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ).

أَخْرَجَهُ : مُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْبَيْهَقِيُّ

وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

2 - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ؟)

فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا : أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ

ثُلُثَ الْقُرْآنِ ). أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَابْنُ حِبَّانَ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

وَابْنُ مَاجَهْ وَالدَّارِمِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ

يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

3 - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكْنَاهُ ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( قُلْ ) قُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمْسِى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ). أَخْرَجَهُ : النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

4 - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ

قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ ). أَخْرَجَهُ : الْحَاكِمُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ .

5 - قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

إِلَّا أَنْتَ . مَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِى وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ).

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

6 - قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : ( سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ). أَخْرَجَهُ : ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ

وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ

وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

7 - قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَأَنَا فِي مَسْجِدِي فَرَجَعَ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَأَنَا فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ؟) قُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ

اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ). أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَأَبُو دَاوُدَ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

8 - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ). أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَمَالِكٌ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ

عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ ). أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

9 - قَالَ وَرَّادٌ كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ يَرْحَمُهُ اللَّهُ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ : ( لَا إِلَهَ

إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا
مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ،
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ). أَخْرَجَهُ :
مُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

10 – ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ
ٱلۡعَظِيمِ (129) التَّوْبَةُ ﴾.

11 - قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَمْسَى قَالَ : ( أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ،رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ،رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ) وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ : ( أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ). أَخْرَجَهُ : مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

12 - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَاسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ وَكَبَّرَ قَالَ : ( سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ). ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ) ثَلَاثًا . ثُمَّ يَقُولُ : ( أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ ). ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَقْرَأُ . أَخْرَجَهُ : ابْنُ خُزَيْمَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ .

13 - قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ ).

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَابْنُ حِبَّانَ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

14 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (98) الْمُؤْمِنُونَ ﴾

15 - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ؟). فَقَالَ : لَدَغَتْنِى عَقْرَبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ ). أَخْرَجَهُ : مُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَمَالِكٌ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

16 - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، يَقُولُ :

( أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ ).

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَبِي يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ).

أَخْرَجَهُ : ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

17 - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيُّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ
اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ
بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهَبَطَ
إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : ( يَا مُحَمَّدُ
قُلْ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَقُولُ ؟
قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ
فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا

طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ ). فَطُفِئَتْ نَارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللهُ . أَخْرَجَهُ : أَحْمَدُ يَرْحَمُهُ اللهُ .

18 - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِيَ أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟) قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَتْنِي ، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ هَمَّكَ ، وَقَضَى

عَنْكَ دَيْنَكَ ) قُلْتُ : بَلَى يَارَسُولَ اللهِ ،

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( قُلْ إِذَا

أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ

وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ).

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ

فَأَذْهَبَ اللهُ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي .

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ

وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

19 - قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ

عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ : ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ). فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ ).

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

20 - قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهِرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللهُمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا ). أَخْرَجَهُ : مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .

21 - قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّى قَدْ عَجَزْتُ عَنْ

مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي ، فَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ
جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ ، قُلْ :
( اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ،
وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ). أَخْرَجَهُ :
الْحَاكِمُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ يَرْحَمُهُمُ اللهُ .
[ تَمَامُ التَّخْرِيجِ بِتَوْفِيقِ اللهِ وَكَرَمِهِ ]
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ قُلْتَ عَنْهُمْ :
﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ

إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ (2) ٱلَّذِينَ
يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَـٰهُمۡ يُنفِقُونَ
(3) أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمۡ دَرَجَـٰتٌ
عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ (4) الْأَنْفَالُ ﴾
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ
أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ (28) الرَّعْدُ ﴾.
﴿ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَـٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ
ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا
تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَـٰرُ (37)
لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن
فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ
بِغَيۡرِ حِسَابٖ (38) سُورَةُ النُّورِ ﴾.

جَزَى اللهُ خَيْرًا كُلَّ مَنْ سَاهَمَ فِي نَشْرِ

هَذَا الْكُتَيِّبِ وَتَيْسِيرِهِ لِخَلْقِ اللهِ .

لِمُرَاجَعَةِ الْمُؤَلِّفِ :

الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّاذُلِيُّ

واتساب 00201096496312

تَمَّ بِمِنَّةِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ فِي فَجْرِ الْإِثْنَيْنِ

24 / 8 / 2026 م

الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ عَامَ 1448 هـ

وِآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّي

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، آمِينْ .

# أذكار الصباح والمساء التحصين من السحر والمس ولدغ العقارب



الشيخ أبو عبد اللاه الشاذلى